يجادلون من اجل دعم غير مشروط لاسرائيل التي تعتبر حليفا طبيعيا ، مرتبطا ارتباطا عضويا بالولايات المتحدة . ويحثون على زيادات في شحنات الاسلحة الاميركية الى اسرائيل لتمكينها من حماية المصالح الاميركية في المنطقة . وفي اعقاب الثورة الايرانية جادلت هذه الجماعة بان اسرائيل هي الحليف الوحيد الموثوق به للولايات المتحدة وبانه لا ينبغي الضغط عليها من اجل تقديم اية تنازلات قد تهدد امنها بالخطر .

ومع هذا تبقى حقيقة ان جماعات معينة مثل رؤساء الاركان المشتركين فضلا عن آخرين ضمن الاوساط الدفاعية قد حذرت احيانا من مغبة تقديم الكثير من المعونة لاسرائيل . ومن حين لآخر يجادل الجنرال براون من رؤساء الاركان المشتركين وغيره بان المعونة العسكرية الضخمة لاسرائيل تبقي دفاعات اميركا مكشوفة وتخفض قدرة حكومة الولايات المتحدة على الضغط على اسرائيل لجعلها تتبنى سياسات في مصلحة الولايات المتحدة[٢٠] . وبكلام آخر فانه من غير المحتمل ان تتحمل جماعات ضمن المؤسسة الدفاعية استنزافا لاحتياطيات الولايات المتحدة او سياسة مساعدة ضخمة لاسرائيل اذا ما هددت مثل هذه السياسة مصالحها الثابتة في الولايات المتحدة او بدأت في تفتيت موازناتها .

في العهد اللاحق للحرب الفيتنامية قد يكون تمنع اميركا عن اللجوء الى التدخل العسكري قد اشرف على الانتهاء . ويشير مسح اخير اجرته وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية الى ان الولايات المتحدة هي القوة العسكرية الرقم ١ في العالم[٢١] . ولذلك فان على المخططين العسكريين الاميركيين الا يقرروا « عرض او عدم عرض الاسطول » ، ولكن تحت اية ظروف يجب عرضه ، وبأية تأكيدات بان اهداف حكومة الولايات المتحدة ستلبى . وتقوم دراسة اخيرة اجراها لمؤسسة بروكينغز[٢٢] كل من باري بليشمان وستيفن كابلان بعنوان « قوة بلا حرب : القوات المسلحة الاميركية كاداة سياسية » (واشنطن العاصمة : مؤسسة بروكينغز ــ ١٩٧٨) ، بتفحص ٢١٥ حادثاً سعت فيها الولايات المتحدة الى تحقيق هدف في العالم عن طريق التهديد باستخدام قوتها العسكرية . والاستنتاج الرئيسي للدراسة هو ان « التهديدات الاميركية باستخدام القوة العسكرية لها صلة بالتطورات السياسية الداخلية اكثر مما لها صلة بالتهديدات الفعلية للامن القومي للولايات المتحدة »[٢٣] . ويتوقع معظم المحللين ، الذين ادهشتهم موازنة الدفاع الجديدة ، تجديد دورة الاشتراك الفعلي في الحروب من قبل حكومة الولايات المتحدة . وهكذا يختم آلان وولف تحليله للدراسة بالطريقة التالية : « ان جميع العلامات موجودة : فالديمقراطيون في السلطة ، وشعبية كارتر كانت في ازدياد ، وثمة عودة الى قيم الخمسينات ، والجناح اليميني آخذ في النمو . وفي ظل هذه الظروف يستطيع المرء ان يتكهن بانه سيصار الى العثور بصورة اكثر تكرارا على حوادث دولية لتسويغ التهديدات الاميركية باستخدام القوة . ومهما كانت قيمتها العسكرية المشكوك بها فان جولة جديدة من الحروب الاميركية تبدو مؤكدة ، الا اذا تغير الوضع السياسي في الداخل »[٢٤] . ومع استعداد السادات لتقديم خدمات جيشه ومع استعداد اسرائيل لتقديم نفس الخدمات ، يبدو من المرجح ان امثال هؤلاء الوكلاء قد يستخدمون بصورة فعالة اكثر من تدخل الحكومة الاميركية الفعلي . وتبدو منطقة الخليج بؤرة اهتمام اميركي متزايد وقد تضحي منطقة تدخل عسكري اميركي .